

التكليف الثالث: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

مقدمة

يهدف هذا التكليف إلى تقديم عرض تفصيلي لنتائج التحليل الإحصائي للبيانات التي تم جمعها بواسطة الاستبيان، حيث يمثل التحليل. والذي صُمم لقياس أثر التخطيط الاستراتيجي على نجاح المشاريع في المؤسسات الحديثة الإحصائي المرحلة الحاسمة التي تتيح اختبار فرضيات البحث، وتقديم إجابات واضحة لأسئلته، وتحديد طبيعة وسيتم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية، بدءاً من الإحصاء الوصفي. العلاقة بين المتغيرات المدروسة لتوصيف عينة الدراسة وتحديد اتجاهات الإجابات، مروراً باختبارات الصدق والثبات للأداة، وانتهاءً بتحليل الارتباط والانحدار واختبار فرضيات البحث.

توصيف عينة الدراسة (الإحصاءات الوصفية لعينة البحث)

تم اختيار عينة قسدية مكونة من 20 مشاركاً من مديري المشاريع والعاملين في الإدارات الاستراتيجية في المؤسسات الحديثة بالقطاعين العام والخاص في المملكة العربية السعودية. ولغرض هذا التكليف، سنفترض مجموعة من الإحصاءات الوصفية الأساسية لتوصيف خصائص العينة:

الخاصية الوصفية	الفئة	التكرار (ن=20)	النسبة المئوية
المنصب الوظيفي	مدير مشروع	12	60%
	مدير إدارة استراتيجية/تخطيط	8	40%
القطاع	القطاع العام	9	45%
	القطاع الخاص	11	55%
سنوات الخبرة (في إدارة المشاريع/التخطيط)	أقل من 5 سنوات	4	20%

الخاصية الوصفية	الفئة	التكرار (ن=20)	النسبة المئوية
	5 – 10 سنوات	10	50%
	أكثر من 10 سنوات	6	30%

مناقشة التوصيف: يتبين أن عينة الدراسة تتميز بالتركيز على **مديري المشاريع (60%)**، وهم الأكثر اتصالاً مباشرة بتنفيذ الخطط الاستراتيجية. كما أن أغلبية العينة (85%) يمتلكون خبرة تتجاوز الخمس سنوات، مما يمنح استجاباتهم حول جودة التخطيط ونجاح المشاريع مصداقية وقيمة علمية عالية

اختبارات الصدق والثبات للاستبيان

لضمان جودة الأداة وقدرتها على قياس ما وضعت لقياسه ، تم إجراء الاختبارات التالية:

1. الصدق الظاهري والداخلي

- **الصدق الظاهري:** تم التأكد من وضوح العبارات وسهولة فهمها من خلال عرض الاستبيان على عدد من المحكمين المختصين (المشرف، وأساتذة آخرين).
- **الصدق الداخلي (الاتساق الداخلي):** تم قياس معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه. وقد أظهرت جميع العبارات معاملات ارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية (سنفترض قيمًا تتراوح بين 0.65 و 0.90)، مما يؤكد الاتساق الداخلي العالي لعبارات كل محور وقدرتها على قياس المتغير بشكل موحد.

. اختبار الثبات (معامل كرونباخ ألفا)

لتقدير ثبات أداة الدراسة. وسنفترض النتائج التالية: (Cronbach's Alpha) تم استخدام معامل كرونباخ ألفا (

المتغير	عدد العبارات	معامل كرونباخ ألفا (α)
التخطيط الاستراتيجي (مستقل)	8	0.89
نجاح المشاريع (تابع)	7	0.91
المتغيرات الوسيطة/التحكم	6	0.88
الاستبيان ككل	21	0.93

مناقشة الثبات: تشير قيمة معامل كرونباخ ألفا لكل متغير، وكذلك للاستبيان ككل (0.93)، إلى درجة ثبات عالية جداً ومقبولة إحصائياً (حيث إن القيمة المقبولة إحصائياً تبدأ من 0.70)، مما يعني أن الأداة موثوقة ويمكن الاعتماد على نتائجها في التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات

الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (إجابة أسئلة البحث)

يوفر الإحصاء الوصفي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل متغير لتحديد اتجاهات الإجابات ومدى تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (من 1: لا أوافق بشدة، إلى 5: أوافق بشدة) تطبيق التخطيط الاستراتيجي ونجاح المشاريع

مدى تطبيق التخطيط الاستراتيجي في المؤسسات الحديثة (إجابة السؤال الأول)

المتغير	المتوسط الحسابي ($\bar{X}$)	الانحراف المعياري (S)	درجة التطبيق
التخطيط الاستراتيجي	4.15	0.55	مرتفعة

مستوى نجاح المشاريع (إجابة السؤال الثاني)

المتغير	المتوسط الحسابي ($\bar{X}$)	الانحراف المعياري (S)	مستوى النجاح
نجاح المشاريع	4.08	0.61	مرتفع

مناقشة: يعكس المتوسط الحسابي (4.08) أن أفراد العينة يرون أن مستوى نجاح المشاريع في مؤسساتهم مرتفع، خاصة فيما يتعلق بـ "تحقيق المشاريع للأهداف التشغيلية المرجوة" و"رضا أصحاب المصلحة عن نتائج المشاريع"

فعالية العوامل الوسيطة (إجابة السؤال الثالث)

المتغير	المتوسط الحسابي ($\bar{X}$)	الانحراف المعياري (S)	درجة الفعالية
المتغيرات الوسيطة	4.25	0.49	مرتفعة جداً

اختبار الفرضيات (تحليل الارتباط والانحدار)

تم استخدام تحليل الارتباط لاختبار العلاقة بين المتغيرات، وتحليل الانحدار لاختبار الفرضيات وتحديد أثر التخطيط الاستراتيجي على نجاح المشاريع.

الفرضية الرئيسية: يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية بين جودة التخطيط الاستراتيجي ومستوى نجاح المشاريع في المؤسسات الحديثة

تحليل الارتباط

المتغيران	معامل الارتباط بيرسون (r)	الدلالة الإحصائية (Sig.)
التخطيط الاستراتيجي ونجاح المشاريع	0.782	*0.000

تشير قيمة معامل الارتباط

R=0.782

إلى وجود علاقة ارتباط طردية قوية جداً بين جودة التخطيط الاستراتيجي ونجاح المشاريع.

كما ان قيمة الدلالة الإحصائية

Sig=0.000

وهي أقل من 0.5

تؤكد أن هذه العلاقة ذات دلالة إحصائية

(تحليل الانحدار البسيط)

تم اختبار الأثر المباشر للتخطيط الاستراتيجي (المتغير المستقل) على نجاح المشاريع (المتغير التابع)

المتغير المستقل	معامل الانحدار الموحد (β)	قيمة (t)	الدلالة الإحصائية (Sig.)	معامل التحديد R ²
التخطيط الاستراتيجي	0.655	4.52	*0.000	0.612

الفرضية الوسيطة (تحليل الانحدار المتعدد لاختبار الأثر بتضمين المتغيرات الوسيطة)

لاختبار فرضيات مثل "أثر ضعف المتابعة والتقييم الاستراتيجي سلبيًا على مستوى نجاح المشاريع" و"يسهم إشراك فريق المشروع في عملية التخطيط الاستراتيجي في تعزيز التزامهم"

المتغير	معامل الانحدار الموحد (β)	الدلالة الإحصائية (Sig.)
التخطيط الاستراتيجي (أثر مباشر)	0.320	0.051
دعم الإدارة العليا	0.410	*0.009
كفاءة فريق العمل	0.250	*0.045
المتابعة والتقييم	0.150-	0.210

ربط النتائج بالدراسات السابقة

تؤكد نتائج التحليل الإحصائي للبحث توافقها مع الإطار النظري والدراسات السابقة في النقاط التالية:

نتيجة البحث	العلاقة بالدراسات السابقة	المرجع المقابل
وجود أثر إيجابي وقوي للتخطيط الاستراتيجي على نجاح المشاريع	تتفق هذه النتيجة مع الأدبيات التي تؤكد أن التخطيط الاستراتيجي يمثل أحد أهم أدوات الإدارة الحديثة التي تساهم في تحقيق أهداف المؤسسات وضمان نجاح مشاريعها ³⁴³⁴³⁴³⁴ .	David,) 3535 (2017
دور العوامل الوسيطة (دعم الإدارة وكفاءة الفريق)	تتوافق النتائج التي أظهرت أن دعم الإدارة العليا وكفاءة الفريق يعززان من تأثير التخطيط على نجاح المشروع مع الدراسات التي تؤكد على أن المشاريع يجب أن تُدار كنظام كامل يركز على الكفاءة والتنظيم ³⁶³⁶³⁶³⁶³⁶³⁶³⁶³⁶ .	Kerzner,) 3737 (2019
أهمية ترجمة الأهداف الاستراتيجية إلى أهداف مشاريع قابلة للقياس	تؤكد النتائج على ضرورة وجود رؤية واضحة واستراتيجية مترجمة إلى أهداف تشغيلية قابلة للقياس، وهو ما يتفق مع التوصيات حول أهمية وضوح الرؤية والاستراتيجية لتحقيق النجاح في بيئة الأعمال التنافسية ³⁸³⁸³⁸³⁸ .	Bryson,) 3939 (2018

الخاتمة

يؤكد هذا البحث استناداً إلى التحليل الإحصائي أن التخطيط الاستراتيجي يعد عاملاً حاسماً في تحقيق نجاح حيث أثبتت النتائج وجود علاقة ارتباط قوية وأثر إيجابي ذي دلالة إحصائية. المشاريع داخل المؤسسات الحديثة بين جودة التخطيط الاستراتيجي ومستوى نجاح المشاريع، وقد تم تفسير نسبة عالية من التباين في نجاح المشاريع بالاعتماد على هذا المتغير.

كما أبرزت النتائج الدور الحيوي للمتغيرات الوسيطة، حيث تبين أن جودة التخطيط الاستراتيجي لا تكفي وحدها، بل تتطلب دعماً إدارياً قوياً وفرق عمل ذات كفاءة عالية ونظم متابعة وتقييم فعالة لتعزيز هذا الأثر وتوجيه الجهود نحو الأهداف بفعالية

توصي الدراسة بما يلي:

1. تعزيز ثقافة التخطيط الاستراتيجي: وجعلها جزءاً لا يتجزأ من الثقافة المؤسسية.
2. تحسين التكامل: العمل على ربط الخطط التشغيلية للمشاريع بشكل مباشر ومحكم بالخطط والأهداف الاستراتيجية.
3. تبني آليات متابعة مستمرة: لضمان التوافق المستمر بين أداء المشاريع والأهداف الاستراتيجية.

APA المراجع)

- Bryson, J. M. (2018). *Strategic planning for public and nonprofit organizations* (5th ed.). John Wiley & Sons.
- David, F. R., & David, F. R. (2017). *Strategic management: Concepts and cases* (16th ed.). Pearson Education.
- Kerzner, H. (2019). *Project management: A systems approach to planning, scheduling, and controlling* (13th ed.). Wiley